

سماء المقال في علم الرجال

[33] فلنذكر ذلك في ضمن امور: 1 - ولادته: لم أعثر على تاريخ ولادة الوالد المحقق في موضع من المواضع، بل ذكر نفسه أن والده العلامة لم يكن يهتم بضبط مثل هذه الامور. 2 - أساتيدته: كان عمدة تحصيله رحمه الله بإصفهان عند والده، فلما مات تشرف بالنجف الأشرف وحضر على مجلس المحقق الخراساني صاحب الكفاية، وقد أدرك الدوريتين الأخيرتين من تدرسه لهذا الكتاب، كما يظهر من تاريخ حواشيه عليه، والمدقق الطباطبائي صاحب العروة، سنين عديدة حتى برع على أقرانه وفاق على أتباعه، ثم عاد إلى إصفهان فكان إليه تشد الرجال للاستفادة من محضره الشريف ومجلسه المنيف. 3 - تدرسه: كان والدي يدرس في الفقه والاصول قبل تشرفه بالنجف الأشرف وبعد رجوعه عنه فيهما، وفي الرجال والدراية، وكان معظم تدرسه في هذه الأواخر في فن الرجال من كتابه هذا (سماء المقال) بحيث قد جعله مطرح النظر ومورد البحث والتحقيق مرات عديدة. 4 - تفردته في فن الرجال والدراية: أمره قدس سره في الاعتناء بشأن هذا الفن الشريف أشهر من أن يذكر وأجلى من أن يسطر. وقد وصفه خريت الصناعة، علامة عصره وفهامة دهره، حجة الأسلام: السيد أبو محمد الحسن صدر الدين الكاظمي رحمه الله في إجازته المفصلة له قدس سره بقوله: (... وهو من أفضل علماء الدراية وفقهاء الاحكام والهداية...). وكان سبب إقباله بشأن هذا الفن واعتناؤه بتدرسه والتصنيف فيه ما رآه من
